

21290 - حكم التهنة بالعام الهجري الجديد

السؤال

ما حكم التهنة بمناسبة العام الهجري الجديد بقول كل عام وأنتم بخير أو بالدعاء بالبركة وكأن يرسل رسالة يدعو فيها للمرسل إليه بالخير والبركة في عامه الجديد؟

ملخص الإجابة

إن هنالك أحد بالعام الهجري الجديد فَرَدَّ عليه ولا تبتديء أحداً بذلك هذا هو الصواب في هذه المسألة. لو قال لك إنسان مثلاً نهنئك بهذا العام الجديد قل: هنئك الله بخير وجعله عام خير وبركة، لكن لا تبتديء الناس أنت.

الإجابة المفصلة

سئل الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله ما حكم التهنة بالسنة الهجرية وماذا يرد على المهني؟

فأجاب رحمه الله :

"إن هنالك أحد فَرَدَّ عليه ولا تبتديء أحداً بذلك هذا هو الصواب في هذه المسألة لو قال لك إنسان مثلاً نهنئك بهذا العام الجديد قل: هنئك الله بخير وجعله عام خير وبركة، لكن لا تبتديء الناس أنت لأنني لا أعلم أنه جاء عن السلف أنهم كانوا يهنئون بالعام الجديد بل اعلّموا أن السلف لم يتخذوا المحرم أول العام الجديد إلا في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه." انتهى (المصدر إجابة السؤال رقم 835 من اسطوانة موسوعة اللقاء الشهري والباب المفتوح الإصدار الأول اللقاء الشهري لفضيلته من إصدارات مكتب الدعوة و الإرشاد بعنيزة)

وقال الشيخ عبد الكريم الخضير في التهنة بدخول العام الهجري :

"الدعاء للمسلم بدعاء مطلق لا يتعبد الشخص بلفظه في المناسبات كالأعياد لا بأس به لاسيما إذا كان المقصود من هذه التهنة التودّد، وإظهار السرور والبشر في وجه المسلم. قال الإمام أحمد رحمه الله : لا ابتديء بالتهنة فإن ابتدأني أحد أجبتّه لأن جواب التحية واجب وأما الابتداء بالتهنة فليس سنة مأمورا بها ولا هو أيضا مما نهي عنه."

ولمزيد لفائدة، ينظر هذه الأجوبة: 7191، 10063، 170927، 3021، 47672.

والله أعلم.